

## أنا قلت خير



شُفْتُكَ يَا بِنْتِي...

ييجي مرتين...

كدا في المنام...

شُفْتُكَ عَفِيَّةً مَشْمَرَةً

فِي عَجِينٍ بِيْفِرْدٍ لِلْحَمَامِ

وَالْخَيْرِ كَثِيرٍ مَالِي الْأَوْضِ

وَالْمَنْدَرَةِ...

شُفْتُكَ بِضَحْكَةٍ مَنْوَرَةٍ

وَرَا طَرِحَةَ بَيْضَا مَقْصَبَةٍ

فُضَّةٍ وَدَهَبِ

وَالْمِيَّةِ مِنْ خَيْرِكَ نَدَا

يملا القرب  
حوالكِ دايرة مدورة  
وإيديك بتفرق رفاق  
وعليه زواق  
على ناس كثير  
أنا شفتهم...  
الشيب مكسر عزمهم  
شبه الطيور...  
لما بتهبط م الفضا على نبع بير  
وناس كثير...  
من تحت رجليهم خلاص  
وقف الطريق...  
محتاجة حد يبيل ريق  
أو حتة ضلة

من غير مذلة  
والرحمة تمسح في عيون ضريير  
يمكن تكوني انتِ الندا  
بحقّ وحقيق  
دا الخير بييجي من السما  
من غير سبب  
دايمًا بريء  
في إيدين جريء  
يرمي حبال نَفْس الحياة  
على روح غريق  
مكتوب على وشك هنا  
يا بنتي بكرة هاتسعدي  
كأنك شجر  
ع الأرض ماشية تمّدي

وزرعك طرح  
الشجرة مدّت بالفروع  
وجدور في أرضك  
مددت مع همّتك  
ترضي الضمير  
قلبك يرقّ بخطوتك  
في طريق نهايته يسدّ جوع  
الدائرة قالت كمّلي  
واتحمّلي.. حملك كبير  
يكفيك من شرّ الهوا  
والكبر ما يحطّش جفا  
وتعيشى بين الناس دوا  
وحبّ ونوا  
والخبزة من عرقك شفا

تصبح رمق...  
يصلب في حيل المحرومين  
أما الحمام...  
دائماً يحوم  
بجناح سلام ع الطيبين  
والمحسنين  
ربك كريم...  
رزقك برزق ابن السبيل  
عيل يتيم  
تضحك في وشك ضحكته  
وتنولي فرحة بسمته  
ربك وكيل...  
واهو وكتك واستخدمك  
تمشي ف طريق آخره النعيم

مكتوب على جبينك حنين  
يحيي العيال الدبلانين  
والدعوة منهم تتقبل  
والخطوة تطلع فوق جبل  
تشوفي سعد الصالحين  
إلهي يجعل طرحتك ستر وغطا  
وإيديك دايماً بالعطا...  
على ناس بتبرد في الشتا  
على ناس بتحلم بالدفا  
على ناس كتير...  
اتبعترت ف المرمطة  
الناس يا بنتي  
الغلب شنتت شملهم  
بين الشقا والشحطة

بقى حلمهم.. أصفر ضعيف  
يشبه كثير ورق الخريف  
الفقر بالبحر ضحكهم  
بقى همهم بس الرغيف  
إلهي دائماً يطعمك  
ولا يحرمك...  
من دي السعادة والهنا  
وتتولي من حظك رضا من ربنا

....

وصحيت يا بنتي من المنام  
على صوت يمام  
كأنه الآدان.. أنا قلت خير  
يا بنت قلبي هاتسعدني.